فقال بمثل ذلك يا قاضي صالح الكتب شهادتي قم
عاد الثالثة كذلك فخامق القاضي ثم طرح بالبياض
من يده وقام الى عند الامام بحماسة قال كيف هذه
الشهادة من ضوران الى زراجة فضحك أمير المؤمنين
ثم طلب القائل فسأله حتى أقر اقرارا صحيحا وانه
السبب بقتل الحرمة مكافاة في قتل اخيه فقال
الامام ما قالت الحرمة في آخر كلامها قال القائل
قالت يا متوكلاه يا متوكلاه ثم مضى عندي شخص مثلك
خيال فقال لي اطلعها من السائلة الى الطريق ثم أمر
الامام بحبسه بقي سنة وخارجه من القود من ولي
الدم وهذه الرواية مروية على القاضي صالح بن الهادي
رواها الفقيه الفاضل هادي بن محمد الانسي الملقب
الجرادي .

وفيها انكسرت جلبة بساحل جازان فيها
من أهل صنعاء نحو سبعين انسان الاخمسة عشر
نفر منهم نجوا على الواح وما ابوا مما معهم الا بسلامة
الارواح .

وفيها خطب القاضي محمد بن ابراهيم
السحولي يوم الموكب بغدير خم وكان اول من سن ذلك

واسمع الصم والبكم ولم تستمر الخطبة بعده في يوم
الموكب وما أدري ما هو السبب الموجب لترك ذلك .

وفي سنة ١٠٨٦ نقل الامام بعض
الخزانة الى صنعاء من ضوران وأخذ بالخرم لما بلغه
من الروم حركة السلطان .

وفيها قتل أهل الجوبة رسول الامام
وشنوا نار الخلاف على الاعلام فهم مولانا محمد بن
احمد بن الحسن بالنزول من المنصورة والاثخان فيهم
حتى تمحى رسم هذه الثورة فسبقه والده احمد بن الحسن
الى اطفاء تلك النار وجهز عليهم العسكر المختار
وعضده عسكر الامام فاقعد وأقام وشرد بهم
من خلف وامام .

وفيها توجه الشريف سعد بن زيد الى
أبواب السلطان بالروم بعد ان ختم الكلام بينه
وبين محمل الشام واستقر الامر على معلوم .

وفيها توفي وزير الامام السيد محمد
ابن صلاح الحجافي والامام ابن خالته وهو احد
موجبات التقريب والتصافي وكان هذا السيد
اولا من اصحاب مولانا الحسن بن القاسم ولما ادعى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)